

22- شرح كتاب الحج من المنتقى لابن الجارود

عبدالله السعد

شرح كتاب الحج من المنتقى لابن الجارود لفضيلة الشيخ المحدث عبد الله ابن عبد الرحمن السعد. والان مع الدرس الثاني والعشرين الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا الى يوم الدين. اللهم اغفر لنا لشيخنا

- 00:00:00

رب العالمين قال المصنف الجنود رحم الله في باب المناسك قال حدثنا اسحاق بن منصور قال حدثنا سفيان بن عيينة عن عمرو قال سعيد ابن جبير يخبر انه سمع ابن عباس رضي الله عنهما يقول كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رجل عن بغيره فوقس -

00:00:20

مات وهو محرم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفونوه في ثوبيه ولا تخمروا رأسه فان الله يبعثه يوم القيامة قال حدثنا الحسن بن محمد الزعفراني قال حدثنا عبيدة يعني ابن حميد قال حدثني منصور بن المعتمر عن الحكم بن عتيبة -

00:00:40

عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال وقست برجل ناقته او محرم فمات فامر به النبي صلى الله عليه وسلم ان دفن في ثوبيه ويغسل ولا يغطى وجهه ولا يمس طيبا فانه يبعث يوم القيامة يلبي. قال اخبرنا العباس بن الوليد بن مزيد ان اباه اخبره -

00:01:00

قال حدثنا الاوزاعي قال حدثنا يحيى بن ابي كثير. قال حدثنا ابو سلمة. قال حدثني ابو هريرة رضي الله عنه. قال لما فتحت مكة قتل قتلت هذيل رجل من بني ليث بقتيل لهم في الجاهلية. فبرض ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقام فقال ان الله حبس عن -

00:01:20

الفيل وسلط عليها رسوله المؤمنين. فانها لم تحل لاحد قبلي. ولا تحل لاحد بعدي. وانما احل في ساعة من نهار. وانها ساعتها هذه حرام لا يعبد شجرها ولا يختلى شوكها ولا يلتقط ساقطتها الا لمنشد ومن قتل له قتيل فهو بخير النظرين اما - 00:01:40

مما يفادي؟ فقام رجل من اهل اليمن يقال له ابو شاة فقال يا رسول الله اكتب لي. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكتبوا ببني شاة فقال العباس رضي الله عنه يا رسول الله ان الادخر فانا نجعل في مساكننا وقبورنا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الابخر -

00:02:00

الا الاضخم. قال حدثنا الحسن بن محمد الزعفراني. قال حدثنا عبيدة ابن حميد. قال حدثني منصور عن مجاهد عن طاؤوس. عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:02:20

يوم فتح مكة ان الله ان هذا البلد حرام. حرمة الله يوم خلق السماوات والارض. فهو حرام حرمة الله الى يوم القيامة. ما ما لاحد فيهم قدس غيري ولا يحل لاحد بعدي حتى تقوم الساعة وما احل لي فيها الا ساعة من نهار وهو حرام حرمة الله الى - 00:02:33

ان تقوم الساعة لعصد شجرة ولا يختل خلاء ولا ينفر صيده. قال حدثنا محمد ابن يحيى قال اخبرنا عبد الرحمن بن مهدي عن مالك عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابو هريرة رضي الله عنه قال لو رأيت الظباء بالمدينة ما زعرتها ان رسول الله صلى الله عليه

وسلم قال ما - 00:02:53

اين نابتها حرام؟ قال مالك؟ حرم المدينة حرم المدينة ثم بريد في بريد ولابتان احسن ما من الشجر من الحوض من الحرم وهما الحرتان قال حدثنا بالمقرئ قال حدثنا سفيان عن ابن عجلان عن سعيد عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه -

محرمة بين اللابتين المدينة لا يعضد شجرها ولا ينفر صيدها. قال حدثنا ابن مقرئ ومحمود بن ادم قال حدثنا سفيان عن الزهري عن سعيد عن ابي ابي هريرة رضي الله عنه يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم وقال محمود ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تشدوا الرحال الا الى ثلاثة - [00:03:33](#)

المسجد الحرام والمسجد الاقصى ومسجدي هذا والله اعلم وصلى الله نعم احسنت بسم الله الرحمن الرحيم وبه استعين وعليه اتوكل وبه اعتصم واسأله جل وعلا لي ولكم التوفيق والسداد احمده جل وعلا واثنى عليه الخير كله - [00:03:53](#)
واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد قال المصنف رحمه الله تعالى وهو عبد الله بن علي ابن الجاؤود ابو محمد الحافظ - [00:04:15](#)

قال حدثنا اسحاق بن منصور واسحاق بن منصور هو ابن بهضام المعروف بالكوسج ابو يعقوب التميمي وهو ثقة ثبت توفي عام واحد وخمسين ومائتين وقد اخرج له الجماعة سوى ابو داود - [00:04:34](#)
قال حدثنا سفيان ابن عيينة طبعنا اسحاق بن منصور هو الذي له المسائل المشهورة. له مسائل سأل عنها الامام احمد واسحاق بواهوية وقد طبعت هذه المسائل او طبع بعضها وهو مشهور - [00:04:59](#)

نعم قال حدثنا سفيان ابن عيينة وسفيان ابن عيينة هو ابن ابي عمران الهاللي مولاهم الكوفي ثم المكي ابو محمد وسفيان توفي عام ثمان وتسعين ومئة. وقد خرج له الجماعة وهو من كبار الائمة الحفاظ. كما هو معلوم - [00:05:23](#)
وقد يشتبه بسفيان الثوري ومر علينا الكلام في هذه القضية سفيان الثوري المصنف لا يروي عنه الا بواسطة رجلين بخلاف ابن عيينة بخلاف ابن عيينة نعم وسفيان ابن عيينة حديثه القديم اقوى من حديثه الاخير - [00:05:47](#)

وذلك لانه عمر رحمه الله حتى حصل له بعض التغيب وهذا شيء عادي طبيعي الله عز وجل اجرى العادة بذلك الا ان يشاء الله فلذا كان يقول عليكم بالسماع الاول - [00:06:13](#)

يعني عندما قيل له في حديث ما حدثنا به من قبل غير ما حدثنا به الان. قال عليكم بالسماع الاول او عليك بالسماع الاول نعم وايضا سفيان ابن عيينة شيوخه الصغار ليس - [00:06:35](#)

حديثه عنهم مثل شيوخه الكبار الذين سمع منهم قديما حديثه عنهم اصح طبعنا هواية ابن عيينة صحيحة مطلقة لكن المقصود هنا التمييز وبيان المفاضلة ما بين اه شيوخه الكبار الذين سمع منهم قديما وما بين شيوخ الصغار. فمن سمع منهم قديما حديثه عنهم - [00:06:56](#)

مو صح كعمو بن دينار الذي معنا. سفيان بن عيينة اثبت الناس في عمرو بن دينار لا يقدم عليه الا ابن جويج ابن جويج يقدم عليه وآيضا الذهبي سفيان بن عيينة من - [00:07:29](#)

في الذهبي نعم اقول وايضا مثل الذهبي فسفيان بن عيينة من اثبت الناس ايضا في الذهبي وكلاهما من شيوخه الكبار نعم قال عن عمرو هو كما ذكرت ابن دينار الجمح مولاهم - [00:07:49](#)

ابو محمد المكي وتوفي في عام ست وعشرين ومئة وقد خرج له الجماعة وهو ثقة سبت اي عمرو بن دينار قال سمع سعيد بن جبير هو سعيد بن جبير هو الاسد الوالبي - [00:08:11](#)

مولاهم الكوفي الامام المشهور من اجل تلاميذ عبد الله بن العباس وتقدم لنا ان اهل العراق احيانا اذا سألوا عبد الله بن العباس قال كيف تسألونني وفيكم ابن ام الدهماء - [00:08:29](#)

اعني بذلك سعيد بن جبير وتقدم لنا ان الحجاج قتله في سنة خمس وتسعين وقشت قتلة مشهورة وقد دعا عليه سعيد بن جبير دعا عليه بان لا يسلطه الله عز وجل على احد بعده - [00:08:48](#)

فذكر او قيل انه بعد ليال توفي الحجاج وكان يقوم من الليل ويقول ما لي ولسعيد رحمه الله تعالى قتل وهو لم يبلغ الخمسين وله ابن اسمه عبد الله وهو ايضا من افاضل الناس في زمانه - [00:09:09](#)

يخبر انه سمع ابن عباس رضي الله عنهما يقول كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رجل قلنا اي في يوم عرفة كما جاء في بعض الروايات في مسلم - [00:09:29](#)

قال فخوى رجل عن بعيره فوقس ضربته دابته فمات قال وهو محرم لو كان حاجا في يوم عرفة الى الان لم يتحلل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفونه في ثوبيه - [00:09:48](#)

ولا تخمروا رأسه فان الله يبعثه يوم القيامة يهل نسأل الله من فضله. هذا الحديث طبعا اسناده صحيح وقد خرجه الشيخان وغيرهم ونكر الاسناد الثاني لانه لفظ اخر لهذا الحديث - [00:10:10](#)

ثم يأتي الكلام باذن الله على فقه الحديث قال حدثنا الحسن بن محمد الزعفراني والحسن ابن محمد هو ابن الصباح الزعفراني ابو علي البغدادي وهو ثقة ثبت ثقة مشهور توفي سنة ستين ومائتين او تسع وخمسين ومائتين - [00:10:30](#)

من تلاميذ الشافعي وتقدم لنا ان الشافعي كان يستحسن قراءته وكان الامام احمد وغيره يقدمون له في القراءة على الشافعي قال حدثنا عبيدة عبيدة يعني ابن حميد وهو الكوفي ابو عبد الرحمن الحزا - [00:10:54](#)

وقد اختلف في نسبته. قيل التيمي وقيل الليثي وقيل الضب وعبيده توفي في سنة تسعين ومئة وقد خرج له البخاري واصحاب السنن واما مسلم فلم يخرج له وهو صدوق جيد الحديث لا بأس به - [00:11:23](#)

قال حدثني منصور منصور هو ابن المعتمر السلمي ابو عتاب الكوفي الامام المشهور ثقة ثبت جليل توفي في عام اثنين وثلاثين ومئة ووجه الجماعة وهو من صغار التابعين قال عن الحكم بن عتيبة والحكم بن عتيبة هو الكندي الكوفي وهو ثقة فقيه -

[00:11:46](#)

توفي سنة ثلثة عشرة ومئة خرج له الجماعة قال عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال وقصدت برجل ناقته وهم محرم فمات فامر به النبي صلى الله عليه وسلم ان يكفن في ثوبيه - [00:12:14](#)

قل لي اذا ووداء ويغسل اي بماء وسده كما تقدم ولا يغطى وجهه ولا يمس ولا يغطى وجهه ولا رأسه كما في الرواية السابقة ولا يمس طيبا فانه يبعث يوم القيامة يلبي - [00:12:39](#)

نعم هذا الاسناد ايضا اسناد جيد المتن صحيح وسوف يأتي الكلام على لفظة في هذا الحديث اختلف فيها وهي تغطية الوجه نعم في هذا الحديث ان من مات وهو محرم - [00:12:59](#)

فانه لا يزال محرما ولذا يبعث في يوم القيامة يلبي ومن مات على شيء ان كان هذا الشيخ خير فهو خير يبعث عليه وان كان شر والعياذ بالله فهو شر - [00:13:26](#)

فنسأل الله عز وجل لنا ولكم حسن الخاتمة نعم فالموت لا يقطع الاحرام نعم فامر عليه الصلاة والسلام ان يكفن في ثوبيه يغسل ويكفن في ثوبيه ويغسل بماء وسحق ولا يمس الطيب يجنب الطيب لانه لا زال على احواله ويبعث يوم القيامة يلبي كما تقدم -

[00:13:46](#)

ولا يغطى رأسه والنهي عن تغطية الغاز لانه محرم. والمحرم لا يغطى رأسه او المعظم لا يجوز له ان يغطي رأسه نعم واما الوجه طبعا لا يغطى رأسه هذه في الصحيحين - [00:14:16](#)

واما الوجه فهذه في مسلم وقد اختلف الحفاظ في هذه الزيادة هل هي زيادة ثقة؟ هل هي عفو زيادة من ثقة فهي صحيحة مقبولة او زيادة شاذة فلا تقبل على قولين - [00:14:36](#)

والاقرب والله اعلم هو قبول هذه الزيادة. وكما تقدم لنا ان الامام مسلم قد خرج هذه الزيادة والامام مسلم خرج هذه الزيادة من ثلثة طرق. طبعا الامام مسلم اطلال في بيان اسانيد هذا الخبر - [00:14:57](#)

ومن ضمن الاسانيد التي ساقها الاسانيد التي جاءت فيها هذه الزيادة فساقها من ثلثة طرق اي هذه الزيادة ولا الحديث توسع في بيان طريقه في كتابه الصحيح فرواهم من طريق وكيع عن سفيان الثوري - [00:15:16](#)

عن عمو بن دينار وعن سعيد بن جبير ووکیع من كبار الحفاظ ورواها كذلك ايضا من طريق زهير. ابن معاوية الجعفي عن ابي الزبير

عن جاء نعم عن ابي الزبير عن - 00:15:36

سعيد بن جبير عن ابن عباس فهذه الطريقة الثانية الطريق الثالثة من طريق اسرائيل عن منصور ابن المعتمر عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس فهذه ثلاثة طرق بس فقط في مسلم. هذه الطرق الثلاث فقط - 00:15:54

في مسلم فهذه الزيادة اختارها مسلم وخرجها في كتابه الصحيح ويرى ثبوت هذه الزيادة وقد اختلف اهل العلم اهل العلم اختلفوا في تغطية الوجه بالنسبة للمحرم على قولين. طبعا من ثبت عنده هذي الزيادة فلا شك يقول لا يجوز للمحرم ان يغطي وجهه -

00:16:18

طب كما تقدم بالاتفاق الوجه هو الذي فيه خلاف ومن لم يثبت عنده هذه لم تثبت عنده وهذه الزيادة فيرى جواز تغطية الوجه لانه لم يأتي النهي عن ذلك والمسألة فيها خلاف من قديم. وقد جاء عن جمع من الصحابة انهم يرون جواز تغطية الوجه. كما جاء عن عثمان

ابن عفان - 00:16:47

وغيبة رضي الله تعالى عنه نعم ولعل عثمان رضي الله عنه لم يبلغه ذلك. والاقرب طبعا والله تعالى اعلم هو قبول هذه الزيادة. هذا هو

الاقرب كما ذكرت قبل قليل - 00:17:11

نعم قال اخبرنا العباس بن الوليد بن مزيد العباس ابن الوليد جزاك الله خير ابن مزيد هو العذري البيهقي الشامي وهو صدوق عابد

ان اباه اقبضه اباه الوليد ابن مزيد - 00:17:25

العذر البيهقي طبعا العذر نسبة الى بني عذرة العذر نسبة الى بني عذرة وهم من قضاة هناك عدة طبعا قبائل تنتسب الى قضاة

وهذه القبائل بعضها في جهة الشام مثل بنو كلب - 00:17:51

بنو كلب هم الذين يقال لهم الان الشراوات هم الذين يقال لهم الشهوات وهم احوال يزيد ابن معاوية رضي الله تعالى عنه لان معاوية

رضي الله عنه تزوج ايضا من بني كلب تزوج ميسون - 00:18:12

وقصتها مشهورة مع معاوية يعني هي ضاقت من القصور هي امرأة من البادية متعلمة على جو البادية وقالت شعرا في ذلك مشهوك

فطلقها معاوية رضي الله عنه فانجبت له يزيد يزيد ابن معاوية - 00:18:30

نعم ومن قضاة ايضا بنو عذرة ومن قضاة كذلك ايضا جهينة ومن قضاة ايضا هؤلاء كلهم من قضاة وقضاة قد اختلف فيها

قضاة اختلف فيها هل هي من قحطان او من عدنان او هي مستقلة لوحدها - 00:18:53

حتى قيل يعني عندما يقال ايهم اكثر عدنان ام قحطان؟ قيل ما شاءت قضاء ان قالت نحن من بني عدنان اذا بنو عدنان اكثر من

قحطان وان قالوا نحن من قحطان اذا - 00:19:29

اه قحطان اكثر من عدنان. نعم قال حدثنا الازاعي والاوزاعي هو عبد الرحمن ابن عمرو ابن ابي عمرو الازاعي ابو عمرو الامام

المشهور من كبار ائمة المسلمين توفي عام سبع وخمسين ومئة وقد خرج له الجماعة وهو ثقة الامام جليل - 00:19:44

كان ببغداد رحمه الله تعالى قال حدثني يحيى ابن ابي كثير. طبعا الازاعي كما ذكرته في عام سبع وخمسين ومئة قال حدثني

يحيى ابن ابي كثير وهو اليمام البصري اليمامة بالنسبة لليمامة الموجودة في نجد او بالرياض المعروفة - 00:20:10

نعم بل ولا مولاهم نعم ويحيى ابن ابي كثير ثقة ثبت جليل لكن عنده تدليس وارسال رحمه الله تعالى نعم قال حدثني ابو سلمة وهو

ابن عبد الرحمن ابن عوف القوشي الزهري - 00:20:36

فهو ابن عبد الرحمن بن عوف ولكنه لم يسمع من ابيه لانه مات ابوه وهو صغير وابو سلمى كان من كبار الفقهاء حتى انه في بعض

الاحيان في المناظرة يغلب ابن عباس - 00:21:00

رحمه الله تعالى نعم وتوفي نحو المئة. اختلف في وفاته رحمه الله واختلف ايضا في اسمه. فليل اسماعيل وقيل عبد الله والمشهور

ابو سلمة هذا ما يذكر الا بهذا فالاقرب ان اسمه كنيته - 00:21:19

قال حدثني ابو هريرة رضي الله تعالى عنه قال لما فتحت مكة قتلت هذيل اذيل من اقرب القبائل الى قريش من حيث النسب. وهي

من قبائل الحجازية معروفة الى الان - 00:21:40

قاتلت هذيل رجلا من بني ليث وليس ايظا من القبائل الحجازية وهي حول مكة وهي قريبة من غفاظ وكلهم من كنانة كلهم والله اعلم من كنانة التي منها قريش نعم - [00:21:56](#)

من بني ليث بقتيل لهم في الجاهلية قال فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام فقال ان الله حبس عن مكة الى اخره بالنسبة لهذا الحديث اسناده جيد - [00:22:17](#)

والحديث صحيح قد خرج الشيوخ من طرق اخرى عن ابي سلمة عن ابي هريرة نعم تأتي الى فقه الحديث نعم عندما فتحت مكة في السنة الثامنة من رمضان اذيل كانها - [00:22:35](#)

يعني استغلت هذا فبادرت الى قتل هذا الرجل قتل الى قتل رجل من بني ليث فاذن مما حصل لهم في الجاهلية ومعروف الثأر بين قبائل العرب فبلغ ذلك الرسول عليه الصلاة والسلام بلغه هذا الفعل - [00:22:56](#)

فقام وخطب الناس وعليه الصلاة والسلام عندما يكون الامر عظيم وكبير يخطب الناس ويبين لهم الصواب والحق فقال ان الله حبس عن مكة الفيل وهذا معلوم وجاء ذكر ذلك او الاشارة الى هذا في القرآن الكريم - [00:23:16](#)

فعندما ابغى اراد ان يغزو مكة ويخرب البيت الله عز وجل اهلك واهلك جيشه وانزل سورة فيهم سبحانه وتعالى تسمى بسورة الفيل فالله عز وجل حبس عن مكة الفيل حتى الفيل كان يسمى محمود اذا وجه الى - [00:23:38](#)

جهة الكعبة يقف يحضن واذا وجه الى جهة المغمس او الجهة عكس ذلك ذهب مشى فحبس الله عز وجل عن مكة ابرهة والفيل اللي معهم والجيش اللي كان مع ابوها وسلط عليها رسوله - [00:24:02](#)

عز وجل عليها الرسول عليه الصلاة والسلام وذلك في فتح مكة في السنة الثامنة قال وانها لم تحل لاحد قبلي مكة حرام حرما الله عز وجل ولا تحل لاحد بعدي - [00:24:21](#)

وحكمتها باقية لقيام الساعة وانما احلت لي ساعة بالنهار. هذا الاحلال هو القتال وحصل بعض القتال ولكن في مكة يعني فتحت يعني ما حصل له قتال شيء يسير واغلبهم فوقوا - [00:24:45](#)

وامنهم عليه الصلاة والسلام يعني بعضهم والغالب امنهم عليه الصلاة والسلام من دخل بيته فهو امن ومن دخل بيت ابي سفيان فهو امن ومن كان في الحرم ايضا فهو امن في المسجد - [00:25:02](#)

قال وانها ساعتى هذه حرام بعد ان فتح الله عز وجل لنبيه مكة رجعت حرمتها لا يعضد شجرها اي لا يقطع والمقصود بالشجر هنا الشجر الذي لم ينبت الانسان الذي لم يزوجه المنبت هو الله جل وعلا. افانتم تزرعونوه ام نحن الزابعون - [00:25:19](#)

يعني الذي لم يتسبب الانسان في زراعته وهو ما يسمى بالشجر الطبيعي او الطبيعي قال ولا يختل شوكها لا يختل لا يقص ولا يؤخذ شوكها نعم وبعض اهل العلم اجاز - [00:25:43](#)

قطع الشوك قال لان الشوك مؤذي فهو مثل حيوانات المؤذية طبعاً ما كان مؤذياً يعني كما تعلمون مكة حرام لا القتال ولا الصيد فيها نعم ولا قطع الاشجار هذا كله حرام - [00:26:01](#)

فبعض اهل العلم قال ان الشوك يجوز قطعه قياساً على الحيوانات المؤذية التي جاء الامر بقتلها وهي الخمس. وتقدم لنا الظاهر هذا الشيء الحية والعقرب والحديّة والغراب هذا تقدم لنا - [00:26:19](#)

نعم والصحيح لا لان هنا والرسول عليه الصلاة والسلام قال ولا يختل شوكها لا يؤخذ لا يقص ولا يلتقط ساقطتها الا لمنشد ساقطتها اللقطة اللقطة تنقسم الى قسمين اما ان تكون هذه النقط بمكة واما ان تكون في غير مكة - [00:26:36](#)

ما كان داخل الحرم عظم مكة فهذه لا تلتقط الا لمن اراد ان يعرفها ولا تملك يعني يبقى يعرفها الى ان يتوفاه الله واما اللقط في غير الحرم فهذه تلتقط ويبحث عن صاحبها - [00:27:01](#)

فان وجد صاحبه خلال سنة فيها والا يملكها وان عرفها الى مدة ثلاث سنوات فهذا افضل اذا عرفها سنة ولم يأتي صاحبها فتمتلك والاولى كما جاء في بعض الروايات ببعض الاحاديث الى ثلاث سنوات فاذا لم يأتي يملكها - [00:27:25](#)

من التقطها واما لقطة الحرم لا تعرف ابدا نعم قال ومن قتل له قتيلاً فهو بخير النظرين اما ان يقاد واما ان يفادي اما ان يأخذ

القصاص يطالب بالقصاص فيقتطص من القاتل من الجاني واما ان يطلب الفدية - [00:27:50](#)

واما طبعا ان يعفو والله اعلم الرسول عليه الصلاة والسلام هنا لم يذكر العفو لانه والله اعلم اراد ان يذكر ما هو الشيء يعني الذي يجوز له من اما قتل واما - [00:28:18](#)

اه طلب الدية والعفو هذا شيء تنازل عن الحق هذا شيء معلوم يعني ما ذكر عليه الصلاة والسلام ان هذا شيء معلوم فلو تنازل عن حقه الامر اليه هذا بالنسبة لاولياء الدم - [00:28:35](#)

فقام رجل من اهل اليمن يقال له ابو شاة فقال يا رسول الله اكتب لي اكتب لي هذه الخطبة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكتبوا لابي شاة وهذا فيه مشروعية كتابة حديث الرسول عليه الصلاة والسلام - [00:28:52](#)

وجاء في مسلم انه الرسول عليه الصلاة والسلام نهاهم عن كتابة حديثه قال لا تكتبوا الا القرآن ثم بعد ذلك رخص لهم والله اعلم نهى من اجل لا يختلط الحديث بالقرآن الكريم - [00:29:12](#)

فعندما عقدوا ذلك وفهموه وخص لهم بالكتاب عليه الصلاة والسلام وبقي بعض الصحابة على يعني لم يعلم بالتوخيص فبقي على عدم كتابة شيء سوى القرآن مثل ما ذهب الى ذلك ابن مسعود - [00:29:30](#)

وبعض التابعين بقوا على هذا حتى بعضهم كان يعني قد يكتب الشيء يحفظه فاذا حفظ محاه نعم ثم بعد ذلك اه انتشرت الكتابة ودون حديث الرسول كله عليه الصلاة والسلام - [00:29:49](#)

نعم وكما تقدم لنا النهي منسوخ نعم فقال العباس العباس ابن عبد المطلب عم الرسول عليه الصلاة والسلام يا رسول الله الا الادخض. قال ادخض هذا نبات عشبي لو رائحة طيبة - [00:30:08](#)

وهاي ريحته ليمونية ويقولون ازهرة تؤخذ وتنقع مثل الشاي تشرب ولنذكر هذا يعني موجود بعض الحجاز وانا شففته يعني قيل لان هذا ما ادري كان ابو سعد عنده خبر يعني بعضه الهة - [00:30:26](#)

اقضب الدواء وجدناه في يعني الحجاز عالية نجد شفاها في شيء يسير هنا اذا كان هذا هو الاظفر الاظفر اللي وقيل لنا ان هذا هو فانا نجعله في مساكننا وقبورنا - [00:30:46](#)

في المشاكل بينون فيه يضعونه وفي قبورهم في ايضا عند ودم القبر والطين وما شابه ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا الادخر الا الادخض فاستثنى ذلك عليه الصلاة والسلام - [00:31:06](#)

نعم في هذا الحديث ان مكة حرام الى قيام الساعة وانها لم تحل الا ساعة من نهار للرسول فقط عليه الصلاة والسلام والمقصود بهذا الاحلال هو القتال فالقتال لا يجوز بمكة لحرمتها - [00:31:27](#)

لما وضع الله عز وجلها من حرمة وتعظيم وهذا من تعظيم شعائر الله احترام البيت هذا من من تعظيم الله جل وعلا احترام بيته عز وجل والامر الثاني ان لقطتها لا تحل الا لمنشد - [00:31:46](#)

يبقى هذا الى ان يعني ما يملكها وايضا لا يقطع شجرها الا الذي تسبب الادمي في زراعته فهذا لا بأس اللي اللي يزرع الادمي فهذا لا بأس ما النخيل ومثلا فواكه او اشياء او - [00:32:05](#)

او خضروات وما شابه ذلك لكن المقصود الاشجار التي ليس الانسان سبب فيها نعم فالاشجار هذي ايضا لا يجوز قطعها الا طبعا يعني الميت اليابس والمقصود نعم. واما الحي لا - [00:32:28](#)

كذلك ايضا حشيشها وشوكها ويستثنى من هذا فقط هذا هو المستثنى نعم طبعا هذا فيه آآ قطع الاشجار فيه آآ فدية يعني اهل العلم قالوا ان الشجرة فيها فدية بقرة الشجرة الكبيرة والصغيرة شاة - [00:32:50](#)

والصغيرة شاة ما في شي طبعا موفوع صحيح وانما جاءت اثار قالوا واما الحشيش والواواق اللي يتعمد الانسان قطعها فهذه فيها القيمة فيها القيمة نعم وكذلك طبعا الصيد ايضا لا يجوز ما عدا الاشياء الخمسة وما كان مثلها مما هو مؤذي - [00:33:17](#)

نعم من الحيوان نعم ثم قال المصنف حدثنا الحسن بن محمد الزعفراني تقدم قال حدثنا عبيد ابن حميد تقدم قال حدثني منصوب ايضا عن مجاهد هو ابن جبر المكي الامام المشهور - [00:33:39](#)

توفي مئة وثلاثة وقيل غير ذلك عن طاووس وابن كيسان الابناوي اليماني توفي عام ستة ومئة خرج له الجماعة وله ابن فاضل عبد الله بن طاووس عن ابن عباس رضي الله عنهم وقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:34:01](#)

يوم فتح مكة ان هذا البلد حرام طبعاً ابن عباس كان من الضعفاء مع امه لم يهاجروا الا بعد فتح مكة ثم رجع الى مكة نعم وتوفي فيها رضي الله عنه - [00:34:23](#)

ان هذا البلد حرام حرمة الله يوم خلق السماوات والارض او توفي بالطايف ابن عباس نعم عفوا توفي بالطايف توفي بالطايف بن عباس توفي ابو الطايف رضي الله عنه طبعاً خرج من مكة - [00:34:43](#)

بسبب الفتن التي وقعت يعني ما حصل بين عبد الله بن الزبير رضي الله عنه وبني امية فكان عبد الله بن الزبير وكان ايضاً فيها في مكة ايضاً محمد بن علي المعروف بابن الحنفية - [00:35:03](#)

فعبدالله بن الزبير طلب منهم ان يبايعون واغلب الناس بايعوا لعبدالله ابن الزبير ودانت له الامصار رضي الله عنه هذا بعد وفاة معاوية نعم واغلب الامصار دانت لعبدالله بن الزبير ولم يبق الا - [00:35:19](#)

يعني مناطق بجهة الاردن فارس لهم مروان من الحكم حتى يأخذ البيعة له اه خالف ودعا البيع الى نفسه ثم بعد تقريبا اشهر نحو سنة توفي قيل توفي مخلوقاً او مغموماً - [00:35:43](#)

وبعده ابنه عبد الملك ابن بغوان والذي قاتل آ عبد الله بن الزبير فاول شقيقات المصعب كان مصعب هو والي عبد الله بن الزبير في العراق وانتصر عليه عبد الملك - [00:36:09](#)

واخذ منه مصر ودانت بعد ان كانت دانت لعبدالله ابن الزبير. ثم ارسل ارسل الحجاج فحاصر عبد الله بن الزبير في مكة الى ان قتل رضي الله عنه وقصته مشهورة ورظي الله عنه - [00:36:25](#)

وكان عبد الله بن الزبير يعني من اللي اعطاهم الله عز وجل قوة شديدة قوة كبيرة هو في بدنه رضي الله عنه حتى انه رضي الله عنه كان يخرج جيش الحجاج يقال لوحده يخرج من المسجد - [00:36:39](#)

رضي الله عنه وقصص في الفتوحات معروفة حوله قصص مشهورة فيها الفتوحات رضي الله عنه وقد ثبت انه كان يواصل مدة سبعة ايام ما يأكل يواصل الصيام مدة سبعة ايام - [00:37:01](#)

وقيل انه اول ما يفطر يفطر على السمن لان جسمه سبعة ايام جاف وكان مشهور بالعبادة ورظي الله عنه حتى في حصار الحجاج لمكة كان يرمون بالمنجنيق الحجابة حتى جاءت حجارة وخرّب - [00:37:16](#)

بعبدالله بن الزبير وهو يصلي. ولم يتحوط رضي الله عنه حتى قيل ان الاحيان العاصفير تأتي تقع عليه اثناء سجوده وكان يصلي حتى صلى الصبح وسيف بجانبه والحجاج محاصرههم وقضى سورة نون والقلم قراءة حرفاً حرفاً واضحة وبينه فمعروف بشدة - [00:37:34](#)

برباطة الجأش رضي الله عنه المهم عبد الله بن الزبير طالب عبد الله بن العباس ومحمد بن علي طالبهم بالبيعة فقالوا حتى يدخل كل الناس فتراكم سنتين ثلاث ثم اصر عليهم فخرجوا فخرج عبدالله بن عباس الى الطائف وتوفي هناك - [00:38:02](#)

رضي الله عنه. واما ما يقال ان ابن عباس خرج من اجل ان السيئة في الحرم تضاعف هذا ليس بصحيح. والله اعلم نعم قال ان هذا البلد حرام حرمة الله يوم خلق السماوات والارض فهو حرام حرمة الله الى يوم القيامة - [00:38:23](#)

ما احل لاحد فيه القتل غيظي ما احل لاحد فيه القتل غيظي القتال ولا يحل لاحد بعده حتى تقوم الساعة وما حل لي فيها الا ساعة من نهار اي القتال - [00:38:45](#)

وهو حرام حرمة الله الى ان تقوم الساعة ولا يعبد شوكة ولا يختلى خلاه ولا ينفر صيده هذا الاسناد اسناد جيد والحديث قد خرجه الشيطان. نعم فحتى من حرمة هذا البيت انه صيده ايضاً لا ينفذ - [00:39:01](#)

ولا يقتل خلاها الخلاه الا ان النبات رطب نعم ومن حرمة ايضاً من فضل من الفضل الذي جعله الله عز وجل لبيته ان الصلاة عن مئة الف صلاة تضاعف نعم - [00:39:21](#)

قال حدثنا محمد ابن يحيى وهو الذهني الحافظ تقدم لنا قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي وهو العنبري البصري الامام من كبار الحفاظ توفي عام ثمانية وتسعين ومئة قال عن مالك وهو ابن انس - [00:39:40](#)

من ابي عامر الاصبحي المدني الامام المعروف توفي عام تسعة وسبعين ومئة قال عن الزهري نزوه من محمد بن مسلم بن عبيدالله بن عبد الله بن شهاب القوسي الزهبي الامام في عام اربعة وعشرين عن سيدنا المسيب - [00:39:58](#)

وهو ابن حزن القرش المخزومي الامام المشهور حتى قال ابن ابن المدني انه اوسع التابعين علما فهو من افضل الناس في زمانه رحمه الله تعالى نعم توفي بعد التسعين عن ابي هريرة رضي الله عنه قال لو رأيت الظباء بالمدينة ما دعوتها - [00:40:13](#)

لماذا؟ لان المدينة حرام يحرم الصيد فيها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما بين لابتيها اللابتين الحوى الشوقية والغربية حوام قال مالك حرم المدينة بريد في بريد المسافة - [00:40:40](#)

ولابتان من الحرم. اللعبة الشوكية والغربية يحدان المدينة وهما الحوتان الحواء الشوكية والغربية وهما الى الان معروفتان هذا من الشوق والغضب اما من الشمال فهو جبل ثوب واما من الجنوب فهو جبل عيظ - [00:41:00](#)

ايضا جاء في مسلم في حديث علي ان ما بين غير وثوب هذا من الشمال والجنوب والشوك والغربيتين هذا هو حرم المدينة نعم هذا الحديث طبعا حديث صحيح وقد خرجه الشيخان - [00:41:23](#)

فهو حديث صحيح وفيه ان المدينة ايضا حرم وليس هناك حرم سوى مكة والمدينة يعني ما يقال ان البيت المقدس ثالث الحرمين هذا غلط هذا غلط ما اشتهاوا يعني في كتابات - [00:41:41](#)

بعض الكتاب سادس الحرمين هذا غلط بيت المقدس ليس بحرم ايضا في قول عند الشافعية ان وجه هذا وادي بالطائف الى الان معروف. انه ايضا حرم جاء في هذا رواه البخاري في التاريخ ولكن هذا الحديث لا يصح هذا الحديث لا يصح - [00:42:02](#)

فما في حرم الا مكة والمدينة ولذا غلط يقال الحوام الجامعي او كذا يعني هذا غلط لا يقال حرم وانما يقال يعني مكان الجامعة او ساحة الجامعة وما شابه ذلك - [00:42:26](#)

نعم نعم هناك بعض المسائل التي تتعلق بحروب المدينة لعل نذكرها في الحديث الذي بعده قال حدثنا ابن المقرئ وهو محمد ابن عبد الله ابن يزيد ابن المكي ثقة جليلة في عام ستة وخمسين ومئتين. تقدم ان - [00:42:43](#)

المصنف قد اكثر عنه. قال حدثنا سفيان هذا ابن عيينة قال عن ابن عجلان هو محمد ابن عجلان المدني ومحمد بن عجلان صدوق عابد فاضل له بعض الاوهام نعم خرج لهم مسلم واصحاب السنن - [00:43:08](#)

والاصل استقامت حديثه حتى يتبين انه اخطأ عن سعيد بن عن سعيد هذا هو ابن ابي سعيد المقبوري وهو ثقة ثقة جليل معروف بالرواية عن ابي هوية من اصحاب ابي هوية - [00:43:27](#)

نعم عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طبعا سعيد المقبرة خرج له الجماعة ان رسول الله عليه الصلاة والسلام حرم ما بين لابتي المدينة لا يعضد شجرها ولا ينفر صيدها - [00:43:42](#)

هذا الاسناد اسناد جيد والحديث كما تقدم في الصحيحين نعم واسناد جيد طبعا ابن عجلان تكلم في هوايته عن سعيد المقبول وذلك ابن عجلان اختلطت عليه احاديث اي نعم حديث ابي هريرة عن سعيد المقبري عن ابي هريرة وعن سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة - [00:43:59](#)

وعن سعيد المقبو عن رجل عن ابي هريرة فاختلفت عليه فجعلها كلها عن سعيد المقبري عن ابي هريرة طبعا هذا لا يؤثر كثيرا وذلك ان كانت عن سعيد عن ابي هريرة فهذا واضح صحيح ما في شي. وان كانت عن ابيه والد سعيد كيسان فهو ايضا ثقة - [00:44:22](#)

وان كانت عن سعيد عن رجل عن ابي هريرة تصعيد المقبرة شيوخه اغلبهم ثقات له بعض الشيوخ الذين فيهم بعض فيهم جهازة ولا نعلم انه روى عن شيخ ضعيف اي سعيد المقبوي لا نعلم انه روى عن شيخ ضعيف - [00:44:49](#)

فالاصل استقامة هذه الاحاديث هذا هو الاصل حتى يتبين ان هناك شيء اخطأ فيه نعم واما ما يتعلق بفقهاء هذا الحديث فكما تقدم ان المدينة ايضا حرم ذكرنا حدود حرم المدينة - [00:45:09](#)

لا يعضد شجرها اي لا يقطع ولا ينفذ صيدها نعم فالصيد ايضا حرم نعم الفوق ما بين مكة والمدينة من حيث الحرمه ان مكة اعظم
حرمة من المدينة وان الله عز وجل حرم مكة - [00:45:30](#)

منذ ان خلق السماوات والارض بخلاف المدينة او متى جاءت بعد هجرة الرسول عليه الصلاة والسلام اليها وصحابته بعد مجيء
الاسلام واما مكة لا من قبل نعم فالفرق ما بين حرم مكة والمدينة ان حرمة مكة حرمة مكة اعظم - [00:45:57](#)

وفضل لا شك مكة اكبر والصلاة في المسجد الحرام بمئة الف صلاة طبعاً المنقول عن الامام مالك انه يرى المدينة افضل لكن الجمهور
ان مكة هي الافضل ولا شك في هذا هو الصحيح - [00:46:18](#)

نعم نعم لا شك مكة افضل ايضا من الفوق ما بين مكة والمدينة ان جزاء الصيد في المدينة ما في جزاء للصيد بخلاف مكة فيها جزاء
نعم من يصيد او من يقطع الاشجار في المدينة - [00:46:33](#)

ماذا يفعل به؟ يؤخذ سلبه يؤخذ سلبه يعني ثيابه وما شابه ذلك نعم كما جاء في حديث سعد ابن ابي وقاص نعم واما الصيد في مكة
ففيه جزاء. الصيد في مكة فيه جزاء كما ذكر الله عز وجل في القرآن - [00:46:59](#)

بخلاف المدينة ايضا بعض اهل العلم زكوا من الفروق ان من صاد بمكة فان صيده اذا قتله مات يعتبر ميتة. يعتبر ميتة بخلاف يقولون
المدينة يجوز اكله ما يجوز الصيد لكن لو صاد يجوز اكله - [00:47:19](#)

ولا يعتبر ميتة هكذا ذكر بعض اهل العلم والله اعلم نعم طبعاً بالنسبة لحرم مكة بالنسبة لمكة طبعاً الانصاب واضعيتها كونت
لجنة كما هو معلوم ووضعوا تحديد حضان مكة - [00:47:40](#)

وابعد يعني ما بين الكعبة الى جزاء الله خير الى الحل ابعد مكان من جهة جدة ثم ثمانية عشر ميل من جهة جدة هذا بعد ما كان نعم
ثم يلين من جهة عرفة - [00:48:04](#)

واما اقرب مكان من جهة البيت الى الحل هو التنعيم ولذا الرسول عليه الصلاة والسلام امروا عبد الرحمن بن ابي بكر ان يعمر
عائشة من التنعيم لانه الاماكن الى البيت - [00:48:25](#)

نعم وهم محدد المكان الحرم نعم قال حدثنا ابن المقرأ وتقدم لنا ومحمود ابن ادم ومحمود ابن ادم هو المغوزي وهو صدوق لا بأس به
قال حدثنا قال حدثنا سفيان وابن عيينة عن الزهبي - [00:48:44](#)

الامام المشهور عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم وقال محمود ان النبي عليه
الصلاة والسلام قال اراد ان يذكر يعني صيغة محمود في عندما روى هذا الحديث وصيغة ابن المكوع - [00:49:03](#)

والمعنى واحد قال لا تشد احوال الا الى ثلاثة مساجد المسجد الحرام والمسجد الاقصى ومسجدي هذا. طبعاً هذا الحديث ناده صحيح
وهو في الصحيحين نعم هذا الحديث فيه انه لا يجوز ان تشد بحال اي الى بقعة - [00:49:23](#)

تقصد لفضلها الا المساجد الثلاثة اما من شد وحوال لطلب علم او لتجارة او لزيارة اخ له مثل الشاخص اللي سافر الى قرية فقال فالله عز
وجل او صد على مدوجته ملكا حتى يسأله - [00:49:48](#)

فهذا عمل طيب تجارة او طلب علم او زراعة او زيارة اخ له في الله او طبابة بيتطبب فهذا كله غير داخل وانما المنهي عنه هو ان
يشدوا بحال الانسان من اجل - [00:50:11](#)

بقعة يريد فضلها يصلي فيها يعتكف يدعو فيها هذا شدوا بحال اي استفوا لهذا الحديث هذا الحديث جاء بلفظ النفي والنهي وبلطف
القصر انما تشد بحال الى ثلاثة مساجد يعني ما عداها لا تشدها اي لا يضاف - [00:50:27](#)

لغير هذه الاشياء الثلاثة فلا يجوز شد الرحل ولد ابو هريرة رضي الله عنه قبل ان يعلم بالحديث هذا الحديث والله اعلم ما سمع ابو
هريرة من الرسول عليه الصلاة والسلام - [00:50:58](#)

وانما سمع من بصر بن ابي بصوة كما جاء في خارج الصحيحين التقى بن ابي بصمة بابي هريرة فقال اني ذهبت للطوب قال لو
ادركتك لما ذهبت. قال ولما؟ قال لان الرسول عليه الصلاة والسلام قال لا تشدوا بحال - [00:51:13](#)

ابو هريرة ذهب الى الطور يعني يبتغي الفضل ان الجبل كلم الله ان من هذا الجبل كلم الله عز وجل موسى فيقتضي فيريد الفضل

نعم فهو لم يعلم فقال لو ادركتك البصرة لما ذهبت. قال ولم - [00:51:33](#)

وقال ان الرسول عليه الصلاة والسلام يقول لا تشد بحال فبعد ذلك ابو هريرة اخذ يروي هذا الحديث بعضهم يستدل بعض يقول ابو هريرة شد الرحل نقول ابو هريرة لم يعلم بالحديث ولذا عندما ابو بصرة بصرة انكر عليه - [00:51:54](#)

ما عارض ابو هريرة ما قال انت فهمت خطأ او كذا وكذا واخذ يقضي الحديث ولذا ابن عمر عندما سئل سأل احد التابعين قال اني اريد ان اذهب للطوب قال لا تأتي الطوب ثم ذكر له ايضا - [00:52:15](#)

هذا الحديث فهذا الحديث جاء طبعاً عن جمع من الصحابة. والنويحان لا تشد الا المساجد الثلاثة الى بقعة من البقاع يغاد العبادة فيها واداء صلاة او اي عبادة من العبادات فغير المساجد الثلاثة لا يجوز - [00:52:33](#)

نعم وهذه هي المساجد الانبياء وكما تعلمون الكعبة بناها ابراهيم واسماعيل المسجد النبوي مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم وبيت المقدس سليمان ابن داوود وكمل سليمان عليهما السلام - [00:52:57](#)

نعم والصلاة في هذه المساجد الثلاثة مضاعفة المسجد الحرام مئة الف صلاة والنبوي بالف والمسجد بيت المقدس وقع فيه خلاف والاقرب انه بمئتين وخمسين صلاة الخمس مئة صلاة الاحاديث اللي فيه في ذلك فيها ضعف - [00:53:15](#)

رواها البزار وغيره فيها ضعف طلب من ابيه وقال هذا حديث حسن لكن الحسن ليس الحسن الاصطلاحي لا فاقوى ما ورد ما رواه ابن طهمان في مشيخته والحاكم من طريقه انها - [00:53:35](#)

ان الصلاة ببيت المقدس نعم ان الصلاة في بيت المقدس مقابل اربع صلوات نعم فكل فالف يعني من مدينة الف بيت المقدس مئتين وخمسين نعم هذا اقوم ما ورد - [00:53:55](#)

في الحديث الذي رواه بن طهمان والحاكم ومسند لا بأس به اسناد لا بأس في هذا الحديث اللي عند ابن طعمان والحاكم نعم فالمساجد فلا يجوز شد بحال اي سفر هذه المساجد ثلاثة. بعضهم يقول ان الرسول عليه الصلاة والسلام كان يأتي - [00:54:19](#) الى قباء كل سبت نقول قباح ضاحية من المدينة كده ضاحية من المدينة والان هي داخل المدينة هي ضاحية فليس سفر اللي يذهب من المدينة الى قبال لم يسافر. فالممنوح هو السفر هذا هو الممنوع - [00:54:41](#)

والله اذا كان هو يبيد الصلاة ليس البقعة فهذا غير داخل لكن الاولى الا يفعل الاولى الا يفعل لي الا يعني قد يوهم انه ذهب الى هالبقعة نعم ولا اذا كان هو قصده الصلاة - [00:55:07](#)

قصده ليس طبعاً الصلاة بهالمكان وانما الصلاة كما ذكرت خلف هذا القارع صوته زين ويصلي خلفه هو هذا لا يدخل لكن الاولى الا يفعل ذلك لان لا يوهم هذا الشيء. نعم لعل نقف عند هنا - [00:55:26](#)

ويقوم بحمد الله كتاب الحج قد انتهينا منه بحمد الله وفضله وطبعاً الدرس راح يتوقف واحد له سيتوقف وان شاء الله لعل بعد الحج ويكون ان شاء الله لعل نكمل ان شاء الله في كتاب التوحيد لابن خزيمة بمشيئة الله ولعله ان شاء الله يكون في المسجد ان شاء الله باذن الله - [00:55:40](#)

والله لعلها يوم الاثنين ان شاء الله بعد العشاء ان شاء الله. احسن الله اليكم وغفر لكم فضيلة الشيخ هذه اسئلة من الشبكة يقول السائل هل اهل الحديث عندهم مذهب فقهي خاص بهم؟ واذا كان الجواب نعم فهل ظبطت اصوله؟ وما هي الكتب المعتمدة في هذا - [00:56:06](#)

اما دابا هاد الحديث لا شك لهم مذهب نعم مشهور هو خلاف مذهب اهل الرأي يعني هالحديث يطلق على الامام الشافعي والامام احمد واسحاق والبخاري نعم. وابو عيسى التميمي اذا يقول ابو عيسى التومدي - [00:56:26](#)

يقول مذهب اهل الحديث يذكر مذهب اهل الحديث والعلماء يذكرون. ذهب اهل الحديث الى كذا نعم وهم مظبوطة اصوله ولا شك اصوله الكتاب والسنة. نعم. يقول طيب هل لها كتب معتمدة يمكن الرجوع لها؟ اي نعم ينقلون آاهل يعني يا ابو عيسى التغمدي -

[00:56:44](#)

نعم نعم احسن الله اليك ولا شك من كتب الحديث كل كتب الحديث كتب الشافعي كل كتب الحديث نعم نعم يقول احسن الله اليكم

اي العلوم تدخل في قوله صلى الله عليه وسلم من سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له به طريقا الى الجنة - [00:57:01](#)
لكن بالنسبة للترمذي يقول هو مذهب اهل الحديث ينص ابو عيسى اعد السؤال يقول فضيلة الشيخ اي العلوم يدخل في قوله صلى
الله عليه وسلم من سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له به طريقا الى الجنة - [00:57:22](#)

الشرعية وما يعتبر مساعد على فهم العلوم الشرعية من علوم الالة. نعم فقط اي نعم لا والعلوم الدنيوية لا لا وان الخدم بها الدين مثلا
العلوم الدنيوية هي لا تدخل في هذا اذا اطلق العلم فلان عالم نعم - [00:57:37](#)

ما يكون الا عالم الشرع. نعم. واما اذا كان عالم بالعلوم المادية كالطب والهندسة فيقال عالم بالطب. عالم بالهندسة اي نعم يقيد وانما
اذا اطلق ينصب الى العلم الشرعي. ولذا الله عز وجل قال ولكن اكثر الناس لا يعلمون يعلمون ظاهرا من الحياة الدنيا. فنفى عنهم
العلم - [00:57:58](#)

اثبت لهم العلم الدنيوي. نعم. لكن العلم الذي يقود الى خدمة الدين والى آآ يعني التفكير في عظمة الله فهذا داخل هذا داخل ويثاب
عليه الانسان. نعم احسن الله ويؤجر عليه صاحبه اذا كان نيته طيبة نعم احسن الله اليكم - [00:58:20](#)
اه هذه سائلة تقول اذا توفي ابو زوجي ثم تزوج من ام زوجي عمه شقيق والده فهل اكشف له ابو زوجها توفي. نعم. تزوج اه من ام
زوجته اخوه عمه اخو ابوه - [00:58:43](#)

عمه اخذ ام زوجة ام زوج نعم هذه المرأة اي نعم نعم عمه اخذ امه ام زوجته ام زوجها؟ نعم. طبع لا لا تكشف عنده. هذا العم هو عم
ابو زوجها. نعم. ايه فهي لا تكشف عنده. العمة هذا رجل اجنبي. هو عم زوجها يصير - [00:58:59](#)

يا عمي شو؟ عمي الزوت ما تكشف عنده. ايه نعم. عم الزوج لا تكشف عنده وانما تكشف لابي الزوج. لان الله عز وجل حرم بنات
الازواج واجب حوضا عفوا زوجات الابناء حرم ماذا؟ زوجات الابناء. على الاباء - [00:59:25](#)

نعم واما عم الزوج لا حتى وان تزوج من آآ حتى لو تزوج الام نعم لان العم لو توفي هذا الزوج واراد عم الزوج الاول للمرأة ان يتزوج
بعد وفاة ابن اخيه نعم بهذه المرة له الحكم. نعم. ليست بمحرم بخلاف ابو الزوج. احسن الله - [00:59:45](#)

اليكم تقول ابن عمي مصاب بمرض المنغوليا ويبلغ من العمر عشرين سنة ودائما يجلس معنا في مجلس النساء ونكشف امامه فهل
يجوز لنا ذلك لا لا ما يجوز لان هذا الرجل يعني حتى لو كان مجنون حتى لو كان مجنونا حتى ولو كان مجنونا لا يجوز للمرأة -

[01:00:06](#)

ان تكشف لان يعني حتى بعض المجانين يكون فيهم ميل الى النساء نعم هذي خطوة نعم نعم ثم ايضا قد تكون لهذه المرأة هي ميل لا
عندها ميل لهذا الرجل. فاذا فهذا ابن عمها اجنبي عنها - [01:00:28](#)

نعم احسن الله اليكم يقول فضيلة الشيخ استعمل المتقدمون مصطلح جيد بمثابة التصحيح التام للحديث كما لاحظت فلماذا
يستعملها المعاصرون بما يدل الى نزول الحديث عن درجة الصحيح هذا لا بأس به يعني هذي اصطلاحات هذي اصطلاحات لا بأس بها

هذي اصطلاحات لكن الانسان يبين اصطلاحه فلا بأس بذلك نعم احسن الله اليك يقول - [01:00:48](#)

طبع يعني من التفنن في العبارة ما كان يفعل ابو عيسى التميمي في كتاب الجامع حسن صحيح حسن صحيح غيب حسن حسن
غريب اي نعم فهو يتفنن نعم طبع لها هذه لها تفسيرات لكن باب التفنن ايضا نعم احسن الله اليك يقول فضيلة الشيخ - [01:01:11](#)

شيخ ما صحة حديث اسماء بنت يزيد الاشعرية التي قالت يا رسول الله انا وافدة النساء اليك الحديث وقد خرج البيهقي ما يصح
ما يصح هذا نعم احسن الله اليك يقول فضيلة الشيخ ما افضل ثلاثة كتب في الحكم على الرجال؟ وافضل ثلاثة كتب في الجرح

والتعديل - [01:01:30](#)

اصل يعني من افضل الكتب في الحكم على الرجال طبع هو كتب الرجال تنقسم الى قسمين. كتب اصلية تنقل كلام ائمة الحفاظ
الكبار هذا هذا يعتبر حكم على واوي يعني عندما البخاري يقول هذا ضعيف هذا ثقة هذا حكم على واو - [01:01:54](#)

او الجرح والتعديل فهذه الكتب الاصلية هناك ثلاثة كتب هي من اهم كتب او رجال التاريخ الكبير والجوف والتعديل ابن ابي حاتم
والثقات لابن حبان ايضا يضاف الى هذا في الظعفا بالذات الكامل لابن عدي هذا من اوسع كتب - [01:02:12](#)

الكتب التي تذكر الضعفاء ومن تكلم فيه وكذلك ايضا الضعفاء للعقيلي هذا ايضا من انفس الكتب في هذا الباب هذه كلها كتب مهمة في كتب فرعية تاخذ كلام الحفاظ اما ان تجمع فقط واما ان - [01:02:34](#)

تجمع وتحكم ايضا توازن بين الاقوال ويكون هناك توجيه نعم يعني مثل الميزان الذهبي كثير مما يحكم الذهبي ينقل كلام الحفاظ ويحكم هو يرجح احد هذه الاقوال وكتاب الميزان الذهبي من انفس الكتب في هذا الباب - [01:02:54](#)

في عندنا طبعا التهذيب يجمع لكن الحفاظ ابن حجر طبعا سواء كان تهذيب بالكمال او تهذيب التهذيب هذه من انفس الكتب ايضا لكن الحفاظ من التقبيب يحكم في التهذيب لا ينقل كلام الحفاظ في التكميز يحكم. فايضا التقييم مفيد مهم لكن لا يكتفى - [01:03:13](#)

يعني في الاعتماد عليه فلا بد من الرجوع الى كتب الحفاظ في ذلك نعم احسن الله اليكم هذه اسئلة من السرداب يقول فضيلة الشيخ هل هناك اسناد يثبت وجود الصحابي القعقاع بن عمرو وليس فيه سيف ابن عمرو - [01:03:33](#)

وما هو موقف الائمة من سيف ابن عمرو؟ بالنسبة لسيف ابن عمه ضعيف لا يحتج به واهي واهي الحديث والقاع كل اغلبها جاء في روايات سيف ابن عمر فثبوته ثبوت القعقاع بن عمرو وما حصل من قتال وكذا وكذا هذا يعني في نسبته في ثبوت هذا نظر - [01:03:50](#)

اللي هنا اغلبها من طريق القعقاع بن عمرو عفوا طريق سيف ابن عمرو نعم احسن الله اليك. يقول ما هو اسناد حديث العشرة المبشرين بالجنة؟ وهل يصح الطعن فيه لا شك لا يصح الطعن فيه لان هذا الحديث جاء من طوق متعددة - [01:04:14](#)

وهو حديث صحيح وانما اختلف في ابي عبيدة في عدة من العشوة يعني جاء في روايات عد او رسول عليه الصلاة والسلام من بدأ بالرسول ثم بقية التسعة ما عدا - [01:04:34](#)

ابو عبيدة رضي الله عنه وجاء في بعض الروايات عد ابي عبيدة من العشوة فالحديث لا شك انه صحيح وانما اختلف في عد ابي عبيدة فقط نعم اي هذي زيادة جات في بعض الروايات جاءت في بعض الروايات لكن الاصح - [01:04:51](#)

والاكثر اه بدون عد ابي عبيدة نعم احسن الله اليك. يقول ما هي كفارة الصيد في مكة كفارة الصيد في مكة طبعا آآ يعني اكو يعني يذبح من بهيمة كان مقاربا لما صيد - [01:05:14](#)

مكان ما كان مقاربا لما صيد يعني الظبا فيها شاة. نعم وبعض اهل العلم قال ان الحمامة ايضا فيها شاة. نعم فما كان مقاربا لها. نعم يحكم به دواء عدل منكم. نعم - [01:05:36](#)

احسن الله اليك. يقول رجل عنده ثلاث بنات اثنتان منهم في الجامعة ولهن مرتب شهري. والابنة الثالثة لا زالت في الثانوية وليس لها مرتب فهل يأثم الاب لو اعطى الابنة الصغيرة التي ليس لها مرتب ولم يعط البنات اللاتي لديهن مرتب المصروف اليومي - [01:05:49](#)

والله هذا لعل لا بأس به لان في فرق بين المصغوف الحاجة وبين الهبة فالمصغوف يختلف الشخص الكبير وواحد عنده ابن كبير والثاني عفوا عنده ولد ثاني صغير. الكبير يحتاج الى مصغوف اكثر - [01:06:09](#)

ولو احتاج الى علاج او يحتاج الى نفقات دراسة فينفق عليه يعني واحد في الجامعة وواحد باول ابتدائي فالجامع ما زال يحتاج الى الاف حتى يدرس في الجامعة. ما يقال انت اذا صاوبت على صاحب الالف على صاحب الجامعة اصرف ايضا - [01:06:30](#)

على هذا اللي باول ابتدائي لا ما يقال لكن يقال ان لو بلغ هذا الى الجامعة فاصرف عليك ما صرفت على اخوك فالمصغوف يختلف لكن عنده هبة ابي يقسم اراضي مثلا - [01:06:47](#)

تاء عنده ولد كبير عنده عفوا ثلاث اولاد ذكور وثلاث اناث اعطى الاولاد الذكور دون الاناث هذا ما يجوز هذا ما يجوز لابد من العدل واما الموصوف على حسب الحاجة - [01:07:04](#)

فهو بما ان الجامعيات مكتفيات او مكتفيات بواتب واعطى اللي بالثانوي لحاجتها فهذا لا بأس به. مصروف للحاجة نعم نعم احسن الله اليكم يقول فضيلة الشيخ ما حكم الشطرنج؟ وهل صح في تحريمها حديث - [01:07:18](#)

الشطرنج طبعا الراجح انها لا يجوز اللعب بها. وذلك من جهتين الجهة الاولى ما جا عن علي رضي الله عنه انه قال لانا يلعبون

الشطرنج ما هذه الاصنام التي انتم لها عاكفون - [01:07:37](#)

والامر الثاني ان الشطرنج هي اقرب الى النودشيو والنهي عن اللعب بالنودشي وهذا في في مسلم هذا في مسلم كشطرنج اقرب الى النردشي وما يسمى بالكيرم والدومنا هذي اقرب الى النقب - [01:07:54](#)

اقبل النقدشي نعم لنلعب على قسمين العاب محومة والعب مباحة والعب اذا نوى بها الانسان يعني جاء الحس عليها مثل المناضلة بعماية المناضلة بالسهام ومثلها الان ابو ماية وتعلم فنون الجهاد والقتال هذا شيء مطلوب يصعب عليه الانسان - [01:08:13](#)

واشياء مباحة مثلا الجبي يقوي جسمه شيل الاثقال يقوي جسمه هذا لا بأس مباح والشام حرمة مازال النقدشي مثل الملاكمة هذه محرمة هذه سبب القتل احيانا فالاقوى بالشيطان لانه لا يجوز الامرين - [01:08:42](#)

ثمن الشطرنج يذهب بالاوقات يعني الان المباويات الدولية العالمية قد يجلسون اشهب يجلسون اشهر ما يحوط الا بعد ايام. يقعد يفكر وكذا وكذا ولا هو حظك هذا قد يفعل كذا وكذا فالمباويات الدولية تجلس اشهر - [01:09:03](#)

فهي تستهلك الاوقات ويجعل الانسان ذهنه منصب الى الى لعبة الشطرنج حتى يقولون ان اللي يلعبون الشطرنج تجد عندهم غدا في غير الشطرنج لان ذهنه نعم مصفوف الى الشطرنج وتستهلك يعني الذهن. تحتاج الى تفكير فانت بدل تضع تفكيرك وجهك وطاقتك

- [01:09:30](#)

يعني طاقة الذهن آآ اعظم واهم من من الطاقة الجسدية فالاقرب والله اعلم انها محومة وقد افتي بهذا ايضا ابن تيمية والجحومة نعم احسن الله اليك يقول هل التبويب في الكتب الستة هو من مؤلفيها جميعا - [01:09:58](#)

ايه من مؤلفيها ما عدا النبوي ما عدا عفوا مسلم فيه خلاف. نعم. بعضهم قال هذا لمسلم وبعضهم قال للنووي وهو الاكبر انه للنووي. نعم لكن ترتيب الكتب والابواب لمسلم. نعم. احسن الله اليكم. يقول فضيلة الشيخ هل كتاب سير اعلام النبلا مختصر عن تاريخ

الاسلام الذهبي - [01:10:19](#)

والله تكويبا تكويبا يعني تجد ان التاريخ اوسع فتكويبا يعني فيه اختصارات فيه اشياء ما يذكرها في السيرة وتجد اشياء مشتركة. نعم. احسن الله اليكم. يقول هل صحيح ان سنن الدارمي اصح - [01:10:40](#)

من سنن ابن ماجة هي نعم اصح لكن ابن ماجة تتميز سنن ابن ماجة عن الدارمي تتميز بان ما فيها الا الاحاديث المظفوعة اما الدارمي فيه اثار كثيرة جدا يعني عندما جاء الى مسألة الحيض تكلم تقريبا بتسعين ثمانين صفحة من المطبوع ثمانين صفحة من المطبوع

ذكروا اثار توسع - [01:10:56](#)

فيها صوت ايوا نعم احسن الله اليك. يقول اذا قال البخاري رحمه الله حدثنا محمد هل هو الدهلي دائما؟ لا ليس دائما ليس دائما نعم

وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [01:11:22](#)